

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

06-12 أيار/مايو 2015



### الخبير الرئيس:

تسليم إخطارات هدم لثلاث عائلات في العيزرية وثمانية مبانٍ في "سميراميس"

### أبرز العناوين:

- حفريات جديدة تحت حوش شهابي في باب الحديد
- 63 اعتداء نفذها مستوطنون ضد فلسطينيين في نيسان/أبريل
- بلدية الاحتلال في القدس تصادق على بناء 900 وحدة استيطانية ومنتياهو يتعهد بنقل 75 مليون دولار لدعم الاستيطان
- تقرير حقوقي يرصد أبرز انتهاكات الاحتلال بالقدس خلال شهر إبريل
- إسلاميو الأردن: زيارة الأقصى تحت الاحتلال لا تجوز شرعاً
- مستشار بالرئاسة: الاحتلال يسعى لشرعنة تهويد القدس
- منتياهو يتجرّع كأس تحالفاته المرّة



### شؤون المقدسات:

#### حفريات جديدة تحت حوش شهابي في باب الحديد:

تعاني عائلة "عبد السلام" في "حوش شهابي" المحاذي لباب الحديد، أحد أبواب المسجد الأقصى، في البلدة القديمة بالقدس، من أصوات آليات الحفريات الإسرائيلية أسفل منزلهم منذ عدة أيام. وأوضح الشاب رامي عبد السلام أن منزلهم موجود فوق نفق "حشمونيم" الذي افتُتح عام 1996، والذي يمتد من ساحة البراق وتحت سور المسجد الأقصى من الجهة الجنوبية الغربية ويمر من تحت منزلهم في حوش شهابي "رباط الكرد" حتى المدرسة العمرية". وأضاف: "الحفريات متواصلة في المنطقة ذاتها منذ سنوات، ولكنها تجددت قبل نحو خمسة أيام تحت المنزل". وأشار إلى أنه يوجد تحت المنزل بوابة رئيسة وهناك تخوف من شق النفق الغربي باتجاه البوابة تحت حوش شهابي، بحيث يصبح الزوار اليهود يأتون من الحائط الغربي إلى البوابة. وأشار إلى أنه توجه لدائرة لأوقاف الإسلامية وسلمها كتابًا حول الأمر، فوعدت بمتابعة الأمر.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/7

#### مستوطنون يقتحمون الأقصى:

أفاد مسؤول قسم الإعلام في دائرة الأوقاف أن القوات الخاصة اعتدت يوم الثلاثاء (5/5) على رئيس قسم الحراسة بالمسجد الأقصى عبدالله أبو طالب، ورئيس قسم وحدة الحراسة الصباحية أشرف أبو رميلة وعدد من الحراس خلال اقتحامها سطح قبة الصخرة. وأفادت مؤسسة "كيوبرس" أن 8 عناصر من مخابرات الاحتلال و39 مستوطنًا اقتحموا يوم الأربعاء (5/6) باحات المسجد من باب المغاربة تحت حماية مشددة من قوات الاحتلال. فيما قام المستوطنون فور خروجهم من باب السلسلة باستفزاز المبعدين عن المسجد الأقصى والمرابطين هناك، وقامت قوات الاحتلال بدفعهم والاعتداء على شابة مقدسية والمسنة طه شواهنة.

وتصدى حراس المسجد الأقصى والمصلون صباح الخميس (5/7) لأحد المستوطنين الذي حاول الاعتداء على طفل صغير كان يردد التكبيرات، وأجبروه على الخروج من المسجد مع مجموعته. كما

جرت مشادة كلامية بين ضابط في قوات الاحتلال وأحد حراس المسجد الأقصى، الذي استهجن قيام الضابط بالتقاط الصور مع السائحات والتصاقه بهنّ بشكلٍ مستفز. في حين تعمدت قوات الاحتلال مضايقة المصلين عند بوابات المسجد وقامت بحجز هويات المعلمات المرافقات لطلبة المدارس ووجهت لهنّ تهديداً بالاعتقال في حال ردد الطلاب التكبيرات داخل المسجد الأقصى. وفي السياق ذاته، اقتحم 30 مستوطناً باحات المسجد الأقصى في الفترة الصباحية و14 مستوطناً بعد الظهر، بالإضافة إلى 40 عنصراً من المخابرات قاموا بجولات استكشافية في أماكن متفرقة من ساحات المسجد، مع الإشارة إلى أنه في الآونة الأخيرة بات عناصر المخابرات يقتحمون المسجد بشكل يومي. في حين زار 500 طفل من مدرسة "نور القدس" وروضة "نسيبة" في بيت حنينا المسجد الأقصى للتعرف على معالمه.

واقتمت مجموعات من المستوطنين يوم الأحد (5/10)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وسط حماية من شرطة الاحتلال. فيما وصلت المسجد الأقصى أول سيارة إطفاء صغيرة، مجهزة بكامل المعدات الإطفاء. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن السيارة مقدمة من الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى بالمملكة الأردنية، وذلك في إطار سلسلة الاعمار والتحسين والتطوير داخل المسجد.

واقتمت ساحات المسجد الأقصى المبارك صباح الثلاثاء (5/12) نحو 53 جندياً إسرائيلياً من باب المغاربة وخرجوا من باب السلسلة، فيما إقتحم المسجد 24 مستوطناً و8 من عناصر المخابرات، وقاموا بجولة في الساحات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/12

## شؤون المقدسيين:

### محققو الاحتلال يضعون رأس قاصر في المرحاض:

اتهمت محامية هيئة شؤون الأسرى والمحررين، هبة مصالحة، جنوداً ومحققين إسرائيليين بمواصلة تعذيب الأطفال الأسرى والتككيل بهم بطريقة وحشية، والاستهتار بحقوق الأطفال وبكل القيم الأخلاقية والإنسانية. وقالت مصالحة التي زارت عدداً من القاصرين في سجن "شارون" الإسرائيلي يوم الثلاثاء (5/5)، إن

معظم شهادات الأطفال تشير إلى تعرضهم للتكيد والضرب والمعاملة القاسية خلال اعتقالهم واستجوابهم بما يخالف اتفاقية "حقوق الأطفال" والأعراف الدولية.

وذكرت في شهادة القاصر أحمد عدنان منى (16 عامًا)، وهو من سكان البلدة القديمة في القدس والمعتقل منذ الرابع من شباط/فبراير الماضي تعرضه للمعاملة القاسية وللضرب الشديد خلال استجوابه. وأفاد الأسير منى أنه تم التحقيق معه وهو مقيد اليدين والقدمين، وتم إدخاله إلى غرفة الحمام وقام أحد المحققين بوضع رأسه داخل المراض ثم رفع قدميه ووضعها فوق رأس الأسير ليدخله أكثر في المراض القذر، ثم قام المحقق بتشغيل "السيفون" عدة مرات ورأس أحمد داخل المراض، وقد امتلأ وجهه بمياه المراض ودخلت المياه إلى فمه وأنفه وشعره بالاختناق. وعندما تم نقله إلى معتقل "المسكوبية" لإكمال التحقيق، تعرض للضرب على يد المحققين وهددوه باعتقال والدته إن لم يعترف.

وتعتقل سلطات الاحتلال في سجونها نحو 7 آلاف أسير فلسطيني، موزعين على 25 سجنًا ومركز توقيف، بينهم 1500 أسير من المرضى الذين هم بحاجة ماسة إلى إجراء عمليات جراحية، ومئات النساء والأطفال، و12 نائبًا، و30 أسيرًا امضوا أكثر من 20 عامًا في سجون الاحتلال.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/6

## تسليم استدعاءات للتحقيق لمقدسين لدى عودتهم من الديار الحجازية:

أوقفت المخابرات الإسرائيلية في جسر الملك حسين يوم السبت (5/9)، وفدًا مقدسيًا أثناء عودته من أداء مناسك العمرة في الديار الحجازية، وسلمته استدعاءات للتحقيق لدى مركز شرطة صلاح الدين بالقدس المحتلة. وضمّ الوفد موظف دائرة الأوقاف ناصر أبو قويدر، وحارس المسجد الأقصى فادي بكير، والشبان المقدسين: نهاد زغير، وعماد الدين العباسي، وجميل عيسى العباسي، ومحمود عبد اللطيف، وشادي أبو فرحة.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/9

### الاحتلال يقتحم أحياء القدس ويغلق مركز لجان العمل الصحي بشعفاط:

تمركزت قوات الاحتلال، صباح الأربعاء (5/6) على المدخل الرئيس الشمالي لقرية عناتا شمال شرق القدس المحتلة، وقال شهود عيان أن عناصر الدوريات شرعوا بتوقيف واحتجاز عدد من شبان القرية بعد التدقيق ببطاقاتهم الشخصية. وأوضح شهود العيان أن قوات الاحتلال تبحث عمّا أسمته بالمطلوبين لأجهزة أمن الاحتلال على خلفية المشاركة في المواجهات الأخيرة في المنطقة. كما اقتحمت عناصر من مخابرات الاحتلال معززة بالقوات الخاصة منزل موظف الإعمار في المسجد الأقصى المبارك حسام سدر، بعد ظهر الأربعاء (5/6)، وأجرت تفتيشاً دقيقاً فيه، وعبثت بمحتوياته الخاصة. وفي سياق آخر، شارك العشرات من أهالي قرية الزعيم شرق مدينة القدس المحتلة مساء الأربعاء، في وقفة احتجاجية ضد إغلاق الاحتلال لبوابة للقرية الرئيسة، ما أعاق حركة المواطنين، مطالبين بإعادة فتح البوابة بشكل كامل دون أي قيود أو تحديد ساعات.

من جهة أخرى، اقتحمت سلطات الاحتلال يوم الخميس (5/7) مركز مؤسسة "لجان العمل الصحي" في شعفاط بالقدس المحتلة، برفقة عناصر من الشرطة التي صادرت أجهزة الحاسوب قبل أن تسلّم الموجودين فيه أمراً صادر عن المخابرات الإسرائيلية بإغلاق المركز لمدة عام بحجة استخدام المكان في "نشاطات إرهابية". والمقرّ المذكور يستخدم من قبل برنامج الصحة المدرسية التابع للمؤسسة، والذي يقدم الخدمات الصحية والطّعمومات للطلبة المقدسيين في أكثر من 62 مدرسة مقدسية، ويستفيد من خدماته عشرات الآلاف من الطلبة والهيئات التدريسية وأولياء الأمور. وطالبت المؤسسة المؤسسات القانونية والحقوقية والصحية المحلية والدولية بالتحرك الجاد والسريع لإجبار الاحتلال التراجع عن قراره التعسفي والظالم والذي يمس بصحة الطلبة المقدسيين، ما ينذر بنتائج صحية كارثية قد تطالهم في ظل الاستهداف الممنهج للمقدسيين في المدينة المحتلة من قبل الاحتلال.

وفي سياق آخر، شارك العشرات من أهالي قرية زعيم في صلاة الجمعة (5/8) التي أقيمت تحت الجسر المؤدي للمدخل الرئيس المغلق احتجاجاً على إغلاقه منذ 20 يوماً بحجة الضرورة الأمنية. فيما اندلعت مواجهات خفيفة مساء الجمعة في حي بئر أيوب بسلوان بين القوات الإسرائيلية والشبان. كما اندلعت مواجهات في قرية العيسوية، خلال اقتحام القوات الإسرائيلية مدخلها الرئيس بشكل مفاجئ، من دون وقوع إصابات.

كما اقتحمت قوات الاحتلال عصر الإثنين (5/11) مخيم شعفاط، وأطلقت نحو السكان قنابل الصوت والغاز بشكل عشوائي. وأفاد شهود عيان أنهم فوجئوا بالقوات الإسرائيلية تقتحم المخيم من خلال المعبر العسكري، حيث لاحقت الأطفال من دون وجود مواجهات، وأطلقت قنابل الصوت والغاز نحوهم ونحو المنازل السكنية بشكل عشوائي، مما أدى لإصابة العشرات بالإختناق جراء إستنشاق الغاز المسيل للدموع.

الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام

+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/11

### تسليم إخطارات هدم لثلاث عائلات في العيزرية ولثمانية مبانٍ في "سمير أميس":

سلّمت الإدارة المدنية الإسرائيلية يوم الأربعاء (5/6) أوامر هدم لثلاث عائلات بدوية في جبل البابا شرق بلدة العيزرية وأمهلتهم حتى 5/18 للاعتراض على أوامر الهدم. وذكر أمين سر حركة فتح في "عرب الجهالين"، داود جهالين، أن المنازل تعود لكل من المواطنين أحمد ترابين ومحمود جهالين وسالم جهالين، وتأتي هذه المنازل 16 فرداً. يذكر أن الإدارة المدنية تستهدف التجمعات البدوية في محيط مدينة القدس، للضغط عليهم لترحيلهم من أماكن سكنهم، بهدف تنفيذ مشاريع استيطانية بالمنطقة.

من جهة أخرى، هدمت آليات بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، يوم الجمعة (5/8)، جزءاً من بناية سكنية قيد الإنشاء في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، بحجة البناء من دون ترخيص. فيما أصدرت محكمة "الصلح" مساء الأحد (5/10) قراراً يقضي بإخلاء 8 مبانٍ تضم 23 شقة تؤوي نحو 110 أفراد في حيّ "سميراميس"، في المنطقة المعروفة بـ "خلة القرعان"، إلى الشمال من مدينة القدس المحتلة، بادعاء أنها مملوكة ليهود منذ العام 1971. وأمهلّت المحكمة أصحاب تلك الشقق حتى الأول من آب/أغسطس القادم لتنفيذ القرار. ووفق صحيفة "القدس" فإن المباني الثمانية تقع على قطعة أرض مساحتها نحو 9 دونمات، علماً بأن أصحاب الشقق كانوا اشتروا 19 دونماً، أي ضعف هذه المساحة من الأرض في عام 2001، لكن السلطات العسكرية الإسرائيلية صادرت نحو 10 دونمات منها لمصلحة جدار الفصل العنصري. وأدانت وزارة الشؤون الخارجية الفلسطينية، قرار محكمة "الصلح"، ورأت الوزارة

أن هذا القرار يأتي في سياق عمليات واسعة النطاق لتهويد القدس ومحيطها، على مرأى ومسمع من العالم أجمع، بهدف تدمير مقومات وجود دولة فلسطين قابلة للحياة.

موقع "فلسطينيو 48" وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للاعلام،

2015/5/11

### سلطات الاحتلال تمدد اعتقال عدد المقدسيين وتُبعد آخرين:

أصدرت محكمة إسرائيلية، صباح الأربعاء (5/6)، حكماً بالسجن لمدة 30 عاماً على عزيز عويسات من سكان شرقي القدس المحتلة والذي أدين بارتكاب "10 محاولات قتل عمد في القدس على خلفية قومية متطرفة". وقالت الإذاعة العبرية العامة إن "عويسات حاول في عام 2012 الاعتداء على نحوم فايسفيش بواسطة الفأس مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة، ثم قطع أنابيب لاسطوانات غاز في عدة أحياء بجنوب القدس، بهدف التسبب في وقوع انفجارات".

من جهة أخرى، قال محامي نادي الأسير إن مصلحة سجون الاحتلال نقلت الأسيرة المقدسية شيرين العيساوي إلى سجن "نفي ترستا". وكانت إدارة سجن "هشارون" أقدمت على عزل الأسيرة العيساوي إضافة إلى أربع أسيرات أخريات بعد مشكلة نشبت مع السجانات، علماً أن الأسيرات الأربع لا يزلن في عزل سجن 'هشارون'.

وأفجرت محكمة "الصلح" في القدس المحتلة يوم الأربعاء (5/6)، عن المقدسية (أم حسام) دون قيد أو شرط والتي اعتُقلت صباحاً من أمام أبواب المسجد الأقصى. وفي سياق آخر؛ ذكر رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسيين أمجد أبو عصب أن المحكمة أصدرت حكماً على الفتى جمال صدقي زعتري (15 عاماً)، بالسجن 6 أشهر، وإبراهيم علي أبو جمعة (17 عاماً)، بالسجن 19 شهراً، ومحمد خالد أبو غنام (18 عاماً) بالسجن 16 شهراً، وجميعهم من بلدة الطور. كما قررت المحكمة سجن هاني ياسر غيث (35 عاماً)، رئيس نادي شباب الثوري مدة عامين وغرامة بقيمة 3000 شيكل.

وأفجرت إدارة سجن هشارون الإسرائيلي، عصر الأحد (5/10)، عن الفتى يزيد محمد الأعور (15 عاماً) من سكان سلوان، بعد أن قضى مدة محكوميته البالغة 6 أشهر، بعد أن كان قد اعتقل بتهمة إلقاء الحجارة، وفرضت عليه المحكمة دفع كفالة مالية قيمتها ألف شيكل والتوقيع على كفالة قيمتها 6 آلاف

شيكل. كما أفرجت إدارة سجن "جلبوع" عن الشاب محمد خليل الرازم (25 عامًا) من سكان حي بئر أيوب في سلوان، بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة 6 شهور. وأفاد مجدي العباسي من مركز معلومات وادي حلوة أن محكمة "الصلح" مددت توقيف فؤاد القاق، وعلي دعنا من سلوان، كما تم تمديد توقيف كل من أحمد الرازم، وبكر عويس، وعبد الرحيم برير، والشاب حمزة جبر العباسي (19 عامًا). فيما أعادت لجنة الإفراجات" في محكمة "عوفر" ظهر الأحد فرض الحكم السابق الصادر بحق الأسير المقدسي سامر العيساوي لمدة 30 عامًا.

وذكر المحامي رمزي كتيلات من مؤسسة "قدسنا لحقوق الإنسان"، يوم الإثنين (5/11)، أن الشرطة الإسرائيلية أبعدت المرابطتين فاتته حسين، وسناء الرجبي عن المسجد الأقصى لمدة 15 يومًا، بعد التوقيع على كفالة طرف ثالث قيمتها 3 آلاف شيكل لكل واحدة منهما. فيما قضت محكمة "الصلح" صباح الثلاثاء (5/12) بالحكم على المقدسي عمر الشلبي بالسجن 9 أشهر، بعد إدانته بالتحريض على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك.

صحيفة الدستور + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/12

### الاحتلال يعتقل عددًا من المقدسيين:

اعتقلت عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، صباح الأربعاء (5/6)، السيدة فاتنة حسين أثناء خروجها من المسجد الأقصى المبارك، وجرى اقتيادها إلى مركز شرطة "الياهو" في باب السلسلة بالقدس القديمة للتحقيق.

واعتقلت القوات الإسرائيلية يوم الجمعة (5/8) الحاج زياد عبد الله إبراهيم (60 عامًا) ونجله العريس طارق (30 عامًا)، قبل عدة ساعات من موعد الزفاف، وقامت بتحويلهما إلى مركز شرطة "المسكوبية". وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن شرطة الاحتلال أفرجت عن العريس ووالده بعد التحقيق معهما واحتجازهما لمدة 10 ساعات، من دون وجود تهمة لاعتقالهما، حيث جرى التحقيق معهما حول "زفة العريس التي انطلقت يوم الخميس من المسجد الأقصى". يذكر أن طارق أسير محرر قضى

في السجون الإسرائيلية أكثر من عام، إضافة إلى الحبس المنزلي لأكثر من 14 شهراً، وتم إبعاده عن منزله والأقصى والبلدة القديمة عدة مرات.

كما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الأحد (5/10) الشاب حمزة العباسي من بلدة سلوان في القدس المحتلة بعد اقتحام منزله في منطقة عين اللوزة. واعتقلت قوات الاحتلال فجر الإثنين (5/11) الفتى مفيد إسعيد (15 عاماً)، وحذيفة شريتح (20 عاماً)، وفهد الشلبي (22 عاماً) بعد مداومة منازلهم في القدس. واعتقلت قوات الاحتلال يوم الثلاثاء (5/12)، الطفل يوسف الحزينة (14 عاماً)، من أمام دوار باب الساهرة، أحد بوابات القدس القديمة.

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/12

## الفتى طارق أبو خضير يزور البيت الأبيض:

التقى الفتى طارق أبو خضير الذي تعرض للضرب المبرح من قبل جنود الاحتلال العام الماضي بمسؤولين أميركيين من مجلس الأمن القومي الأميركي، الشهر الماضي، إلا أنه لم يتم الإعلان عن ذلك سوى يوم الإثنين (5/11). وقالت صحيفة "معاريف" العبرية إن هذا اللقاء قد يشكل حلقة أخرى من حلقات الاختلاف والجدل بين الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية. وذكرت الصحيفة أن اللقاء تم بمسعى من "المجلس الإسلامي الأعلى" في الولايات المتحدة، الذي قام بترتيب هذه الزيارة، التي تعتبر امراً استثنائياً خاصة وأن التقارير ذكرت أن مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس حضرت اللقاء. يشار إلى أن أبو خضير الذي يحمل الجنسية الأميركية ويقيم في ولاية فلوريدا، هو ابن عم الشهيد محمد أبو خضير الذي قتله المستوطنون حرقاً في تموز/يوليو من العام الماضي.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/12

## شؤون الاحتلال:

مستوطنون يستولون على ثلاث شقق سكنية في سلوان:

استولى مستوطنون فجر الأربعاء (5/6)، على ثلاث شقق سكنية في حي "مراغة" في بلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك، بحجة أنها "أماكن الغائبين" تنفيذاً لقرار محكمة الاحتلال بإخلاء المنازل. ونوّه شهود العيان إلى أن المنازل كانت فارغة من سكانها قبل الاستيلاء عليها، مشيرين إلى إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز تجاه المواطنين لمنعهم من الاقتراب من المنازل.

يذكر أن المستوطنين استولوا على حوالي 40 شقة سكنية في سلوان عبر مراحل منذ شهر أيلول/سبتمبر من العام الماضي حتى يومنا هذا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/6

مسؤول أممي: جرائم الاحتلال أسوأ من النظام العنصري

قال "جون دوغارد" المقرر الخاص لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة سابقاً، إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي أسوأ بكثير من تلك التي ارتكبتها النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وأضاف أن "استراتيجية الدولة العبرية والولايات المتحدة هي ببساطة، جعل محادثات السلام، بلا نهاية أو سقف زمني في حين تتبلع الدولة العبرية المزيد من الأراضي على حساب الفلسطينيين". ويرى دوغارد أن الغرض من المحكمة الجنائية الدولية، هو محاصرة الاستراتيجية التي تنتهجها الدولة العبرية والولايات المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/7

رئيس "الكنيست" يتخوف من اندلاع حرب أهلية ومنتيا هو يشكل حكومة يمينية ضيقة:

توصل رئيس حزب "الليكود" بنيامين نتنياهو ورئيس "البيت اليهودي" نفتالي بينت مساء الأربعاء (5/6)، إلى اتفاق حول تشكيل حكومة الاحتلال الجديدة والتي يبلغ عدد أعضائها 61 نائباً. وقد وافق حزب "الليكود" على تعيين النائب "أيليت شاكيد" من حزب "البيت اليهودي" وزيرة للعدل في الحكومة الجديدة،

إلا أن الخلاف يتواصل بين الحزبين حول صلاحياتها حيث يطالب "الليكود" بعدم توليها رئاسة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ورئاسة اللجنة المعنية بتعيين قضاة المحاكم المدنية والمحاكم الشرعية اليهودية". وكانت أزمة حادة ومفاجئة اندلعت في المفاوضات الإئتلافية التي يجريها رئيس الحكومة الإسرائيلي المكلف بنيامين نتنياهو لتشكيل حكومته الجديدة قبل ساعات من انتهاء المدة القانونية، تمثلت في حدوث انقطاع مطلق في الاتصالات مع حزب "البيت اليهودي" الذي يرأسه وزير الإقتصاد نفتالي بينيت. وتأتي أسباب ذلك على خلفية توقيع "الليكود" على اتفاق مع حزب "شاس" الديني يتم بموجبه منح الأخير حقبة وزارة الأديان، ورفع يد حزب "البيت اليهودي" عنها، الأمر الذي دفع "البيت اليهودي" بفرض مطالب جديدة تتمثل بالحصول على حقبة وزارية سيادية مثل وزارة الخارجية أو القضاء. وكان وزير الخارجية ورئيس حزب "اسرائيل بيتنا" افيغدور ليرمان قد أعلن الإثنين لنتنياهو عن رفضه الإنضمام لائتلافه الحكومي الجديد.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر إعلامية عبرية، إن توتراً يسود في أوساط حزب "الليكود" بعد قرار رئيسه بنيامين نتنياهو توزيع عدد من الحقائق الوزارية الهامة لمصلحة أحزاب أخرى شاركت في الائتلاف الحكومي الذي أعلن عن تشكيله، وتمسكه بحقبة الخارجية في أعقاب استقالة أفيغدور ليرمان من منصبه. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن نتنياهو قرر الاحتفاظ بحقبة الخارجية، لكونه لا ينوي منحها لحزب "العمل" أو "المعسكر الصهيوني" في حال توسيع الحكومة. وأشارت إلى وجود حالة من "خيبة الأمل" تنتاب أعضاء حزب "الليكود" الذين باتوا يعتقدون أنه لم يتبق لهم إلا "فتات" المناصب الهامة في إدارة الدولة، خاصة بعد إخراج ملف التعليم من "الليكود" ومنحه لحزب "البيت اليهودي".

وفي سياق آخر، حذر رئيس "الكنيست" الإسرائيلي، بولي ادلشتاين، من أن الدولة العبرية تتجه إلى حرب أهلية بعد الصدمات العنيفة التي شهدتها "تل أبيب" يوم الأحد (5/3) بين الشرطة ومظاهرين إسرائيليين من أصل إثيوبي. وقال ادلشتاين "علينا أن نحرص بقدر المستطاع على عدم اللجوء إلى حرب أهلية وأنا أخشى من أننا نوشك على اندلاع حرب من هذا القبيل". وأضاف: "أما شكاوى المتظاهرين من ممارسة أعمال العنف والتمييز ضدهم، فيجب فحصها بشكل مدقق وعلاجها كما يجب، وقد أحسنت الحكومة والشرطة الإسرائيلية فعلاً بقيامهما ببذل الجهود البناءة للثقة في هذا الاتجاه، ويجب السماح

بحرية التعبير قدر الإمكان، ولكن عندما تتحول هذه الحرية إلى تحريض وعنف وفوضى فإن من الواجب اتخاذ الإجراءات والعقوبات الصارمة".

صحيفة الدستور + المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/7

### أوباما يهنئ نتنياهو ويبيد استعداده للعمل مع الحكومة الجديدة:

هنأ الرئيس الأميركي باراك أوباما يوم الخميس (5/7) رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد تشكيل ائتلاف حكومي جديد مُبدئياً استعداداً للعمل معه. وأكد بيان البيت الأبيض أن "الولايات المتحدة تعلق أهمية كبرى على التعاون العسكري والاستخباراتي والأمني مع الدولة العبرية الأمر الذي يعكس الشراكة العميقة بين البلدين". وأضاف "نتطلع أيضاً إلى مواصلة المشاورات حول سلسلة من المواضيع الإقليمية بما يشمل المفاوضات الدولية لمنع إيران من امتلاك السلاح النووي وأهمية السعي للوصول إلى حل على أساس الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/7

### المعارضة الإسرائيلية ترجح انهيار حكومة نتنياهو:

رجّحت الزعيمة السابقة للمعارضة الإسرائيلية، شيلي يديموفيتش، انهيار الحكومة الائتلافية الجديدة التي يرأسها بنيامين نتنياهو، لكونها تستند إلى دعم 61 نائباً فقط في "الكنيست". وشددت يديموفيتش على دعمها لاستمرار الشراكة بين حزبها "العمل" وحزب "الحركة" بقيادة تسيبي ليفني، ضمن تحالف "المعسكر الصهيوني"، مؤكدة في الوقت ذاته أنها "ستكافح من أجل حماية عقيدة حزبها".

وكانت المعارضة الإسرائيلية قد قامت بتوجيه انتقادات حادة للائتلاف الحكومي الجديد الذي نجح نتنياهو بتشكيله في اللحظات الأخيرة قبل انتهاء المهلة القانونية الممنوحة له، حيث اعتبر أقطاب المعارضة الحكومة الجديدة "ضعيفة جداً ولن تدوم طويلاً". وقال رئيس حزب "العمل" يتسحاق هرتسوغ، "إنها حكومة لا تتمتع بالمسؤولية أو الاستقرار أو القدرة على الحكم؛ حكومة فشل وطني". من جانبها، قالت زعيمة حزب "الحركة"، تسيبي ليفني، "إن المشكلة في الحكومة هذه أنها سيئة ويجب العمل للتأكد من أن عمرها سيكون قصيراً".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/8

### 63 اعتداء نفذها مستوطنون ضد فلسطينيين في نيسان/أبريل:

أكد تقرير فلسطيني تصاعد الإنتهاكات التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون خلال شهر نيسان/إبريل الماضي على يد المستوطنين الصهاينة، حيث تم توثيق 63 اعتداء. وقال معهد الأبحاث التطبيقية (أريج) في مدينة بيت لحم يوم الأحد (5/10): "إن أغلبية هذه الاعتداءات تركزت في محافظة القدس، بواقع 21 اعتداء، وتلتها محافظة الخليل، حيث تم رصد 14 اعتداء".

وذكر التقرير أن ما تسمى "اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، صادقت على مخططات لبناء 77 وحدة استيطانية في كل من مستوطنتي "كوخاف يعكوف" و"بسغات زئيف" الواقعة إلى الشمال من محافظة القدس. كذلك تم طرح عطاءات لبناء 708 وحدات استيطانية في مستوطنة "جيلو" الواقعة إلى الشمال من محافظة بيت لحم.

وحذّر التقرير من وجود عدة مخططات استيطانية تلوح في الأفق، فخلال زيارة لوزير الإسكان والبناء "أوري ارئيل" إلى المستوطنات المقامة على أراضي محافظة نابلس، أعلن عن نيته فتح "جبل عيبال" الفلسطيني أمام المستوطنين، مما سيؤدي لاحقاً إلى السيطرة على هذا الجبل الفلسطيني، وضمه إلى المستوطنات.

وفي ذات السياق، أفاد شاهد عيان بأن مستوطناً حاول مساء الثلاثاء (5/5) دهس عدد من الطلاب أثناء تواجدهم أمام مدرستهم في منطقة "عطروت"، إلا أنه أصاب الشاب شادي غراب (17 عاماً) أثناء عملية الدهس، والذي نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم، فيما لاذ المستوطن بالفرار.

كما تعرّضت الفتاة نتالي عبد ربه (18 عاماً) للإعتداء والضرب في محطة القطار الخفيف صباح الخميس (5/8) أثناء توجهها لعملها، وذلك حين ادعى أحد الحراس أنها تواجدت داخل القطار "بطريقة غير قانونية" بدون تذكرة، وحين حاولت السير لتقديم شكوى للمسؤول في المنطقة، فوجئت بـ8 من حراس القطار يعتدون عليها. ولفقت أنها تمكنت من الإتصال بعائلتها، والتي حضرت مسرعة للمكان، حينها قامت القوات الخاصة بالاعتداء على والدتها وشقيقها بالضرب، وأحتجازها وتقييد يديها وساقها بالقيود البلاستيكية والحديد. وتابعت بأنه تم نقلها إلى مركز شرطة "المسكوبية" وتم الاعتداء عليها بالضرب وتوجيه الشنائم لها، ووجه لها المحقق تهمة عدم شراء تذكرة والاعتداء على حراس القطار والشرطة.

وأكدت أنها نفت التهم الموجه إليها، وبعد التحقيق معها لعدة ساعات، تم إخلاء سبيلها بعد التوقيع على كفالة قيمتها 3 آلاف شيكل، وتحرير مخالفة قيمتها 200 شيكل.

المركز الفلسطيني للإعلام+ موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/10

### نتنياهوو يتهم الرئيس عباس برفض المفاوضات والتحالف مع حماس:

زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، ظهر الأحد (5/10)، أن حكومته التي انتهت ولايتها بذلت "جهوداً كبيرة للتوصل إلى تسوية مع الفلسطينيين". وادعى نتنياهو في تصريحات له عقب انتهاء الاجتماع الأخير للحكومة، أن الرئيس محمود عباس كان يتخلى عن المفاوضات كلما احتاجت لقرارات صعبة وينتج للتحالف مع حركة حماس.

وتعهد بأن تعمل الحكومة المقبلة على تشجيع أي "مبادرات للتسوية" مع الجانب الفلسطيني، مشيراً للتحديات التي واجهتها الحكومة السابقة على مختلف الجبهات سياسياً وأمنياً واقتصادياً. ولفت إلى الحرب الأخيرة على غزة قائلاً "وجهنا لحماس أسوأ ضربة لحقت بها منذ تأسيسها وبفضل ذلك حققنا الاستقرار في الجنوب".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/10

### إفشال "مؤتمر تطبيعي" بالقدس المحتلة:

أفشل ناشطون فلسطينيون، عصر الإثنين (5/11)، إقامة "مؤتمر تطبيعي" إسرائيلي- فلسطيني بعنوان "هل حل الدولتين ما زال صالحاً" في مدينة القدس المحتلة. وقال شهود عيان إن عشرات الشبان احتشدوا على مدخل فندق "الإمباسادور" بحي الشيخ جراح ومن ثم دخلوا إلى القاعة التي يُعقد بداخلها المؤتمر ورددوا هتافات مناوئة للتطبيع، مما أجبر المشاركين على إلغاء المؤتمر ومغادرة المكان. وكانت منظمة (IPCRI) قد دعت أكاديميين فلسطينيين وإسرائيليين إلى لقاء بدعوى بحث "حل الدولتين".

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/11

بلدية الاحتلال في القدس تصادق على بناء 900 وحدة استيطانية ومنتياهو يتعهد بنقل 75 مليون دولار لدعم الاستيطان:

صادقت "لجنة التنظيم والبناء" في بلدية الاحتلال في القدس المحتلة على بناء 900 وحدة سكنية جديدة في حي "رمات شلومو" والذي يقع شمال شرق القدس المحتلة، وفق ما نقلت إذاعة الاحتلال عن حركة "السلام الآن". وكان قد أعلن قبل يومين عن 1500 وحدة استيطانية جديدة من المستوى السياسي الإسرائيلي قرب مخيم شعفاط في القدس المحتلة.

وعبرت وزارة الخارجية الأميركية يوم الجمعة (5/8)، عن معارضتها الشديدة إزاء موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء وحدات استيطانية جديدة في شرقي القدس المحتلة. فقد وصف نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية جيف راك الإعلان بأنه "تطور مخيب للأمل" ويأتي في الوقت الذي تم فيه الإعلان عن تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة. وقال إن القادة الإسرائيليين أكدوا استمرار التزامهم "بحل الدولتين"، وهناك حاجة لترجمة تلك الالتزامات إلى أفعال من جانب الحكومة الإسرائيلية. وفي سياق متصل قال الناطق باسم الإتحاد الأوروبي: "إن قرار بناء الوحدات الاستيطانية يهدد حل الدولتين ويثير شكوكاً كبيرة حول مدى التزام الدولة العبرية بالسعي إلى اتفاق مع الفلسطينيين من خلال المفاوضات".

كما استنكرت الحكومة اليابانية مصادقة حكومة الاحتلال على بناء 900 وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة، وقال السكرتير الإعلامي لوزارة الخارجية "ياسوهيسا كاوامورا"، إن الإستمرار في سياسة الاستيطان رغم الإلحاح المتكرر من المجتمع الدولي بما فيها اليابان، يقوّض بوضوح الجهود المستمرة التي يبذلها المجتمع الدولي نحو تحقيق "حل الدولتين". وطالب كاوامورا، الحكومة الإسرائيلية الجديدة بالإمتناع عن أي عمل أحادي يغيّر الوضع الراهن، وعدم تنفيذ الخطة المذكورة أعلاه من أجل التقدم في "عملية السلام"، عاداً الأنشطة الاستيطانية "انتهاكاً للقانون الدولي".

من جهة أخرى، كشفت مصادر إعلامية عبرية، النقاب عن وجود اتفاقيات سرية بين حزب "الليكود" بزعامة بنيامين نتنياهو وأحزاب اليمين التي وافقت على الإنضمام للائتلاف الحكومي الجديد، تتضمن تنفيذ مطالب وشروط الأخيرة مقابل مشاركتها في الحكومة.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال، يوم الأحد (5/10)، "إن نتنياهو تعهد سراً لأحزاب يمينية ومسؤولين بالمستوطنات بنقل 300 مليون شيكل (نحو 75 مليون دولار) لتمويل مشاريع بناء استيطانية في الضفة

الغربية". من جانبها، أكدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أن نتتياهو تعهد لحزب "البيت اليهودي" بتحويل 50 مليون شيكل (نحو 12,2 مليون دولار) شهرياً لدائرة الاستيطان التي سيتولى المسؤولية عنها وزير الزراعة والذي سيكون أحد أعضاء حزب "البيت اليهودي". فيما قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن نتتياهو تعهد لحزب "البيت اليهودي" بشرعنة البؤر الاستيطانية المقامة على أراضٍ فلسطينية خاصة، وأنه سيشكل طاقماً خاصاً ليقدم توصياته بهذا الصدد.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/11

## إصابة مستوطن إثر رشق مركبته بالحجارة في القدس وطعن آخر:

أصيب مستوطن إسرائيلي، يوم الأربعاء (5/6)، بعد تعرض مركبته للرشق بالحجارة في حي وادي الجوز شمال مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال شرعت بعملية دهم استهدفت حي "وادي الجوز" وتضمّنت اقتحام إحدى مدارسه؛ بحثاً عن منفذي عملية الرشق. من جانبه، أشار الموقع العبري "0404" إلى أن هذه العملية هي الثانية من نوعها الأربعاء، حيث تعرّضت مركبة إسرائيلية أخرى للرشق بالحجارة من شبان مقدسيين في حي الثوري وسط المدينة المحتلة، دون وقوع إصابات.

وفي سياق متصل، قالت شرطة الاحتلال صباح الإثنين (5/11)، إن شاباً يعتقد أنه فلسطيني قام بعملية طعن على مفترق "ميشور أدوميم" إلى الشرق من مدينة القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة مستوطن بجراح طفيفة. ووفقاً لبيان الشرطة، فإن قوات كبيرة معززة من الشرطة وجنود الاحتلال وصلت إلى المكان وباشرت بعمليات البحث والتمشيط عن منفذ العملية الذي غادر المكان، ولم يتم التعرف بعد على هويته. كما تعرّضت مركبة مستوطن، مساء الإثنين، للرشق بالحجارة من قبل شبان فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، مما أدى إلى تحطم زجاج السيارة الأمامي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/11

## العليا الإسرائيلية تسمح "اليمين" بمسيرة في حي المسلمين في القدس:

ردّت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الإثنين (5/11)، الالتماس الذي قدمه نشطاء من اليسار من جمعية 'عير عميم' الإسرائيلية لمنع مرور "مسيرة الأعلام" التي ينظمها "اليمين" الإسرائيلي في حي المسلمين في مدينة القدس المحتلة. وفيما قرر القضاة ردّ الالتماس، تم أمر الشرطة بمنع نشطاء "اليمين" من الاعتداء على الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/11

## "المعسكر الصهيوني" يقدم أول مقترح لحل "الكنيست":

قدمت كتلة "المعسكر الصهيوني" يوم الإثنين (5/11) مقترحاً لحل "الكنيست" العشرين، وذلك قبل أن تؤدي الحكومة الجديدة اليمين القانونية. وبرر "المعسكر" مقترحه بشروط وطريقة تركيب الحكومة الجديدة التي وصفها بالخطيرة والمستندة إلى اتفاقات ائتلافية تمثل مصالح قطاعات معينة وتقديم امتيازات سياسية مختلفة لبعض شركاء الائتلاف في اللحظات الأخيرة من المفاوضات.

وكان المحلل السياسي في صحيفة "معاريف" العبرية، "بن كسبيت"، قد وصف حكومة نتنياهو الجديدة بأنها "متداعية"، مضيفاً، "لم يتبق أمام نتياهو إلا أن يأمل قبول هرتسوغ الدخول في الائتلاف بعد عدة أسابيع أو شهور، وكى يحصل ذلك، سيتطلب منه أن يعرض عليه التناوب على رئاسة الحكومة، وحتى حصول ذلك يمكن وصف حكومة نتياهو الرابعة بأنها 'إوزة' عرجاء".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/11

## "الكنيست" يصادق على زيادة عدد وزراء حكومة الاحتلال:

صادق "الكنيست" الإسرائيلي، بالقراءة الأولى على اقتراح القانون الذي تقدم به حزب "اليكود" لزيادة عدد وزراء الحكومة الإسرائيلية. وأيد الإقتراح 61 عضواً مقابل معارضة 59، لتصبح هذه الحكومة هي الرابعة من بين 34 حكومة يتم الموافقة على زيادة عدد وزرائها في تاريخ حكومات الاحتلال. وهاجم رئيس حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو قائلاً إن "ما جرى سخريّة سياسية ووصمة عار على الديمقراطية الإسرائيلية، وأن ما جرى هدفه إنقاذ نتياهو وتقديم التسهيلات السياسية

له". وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أعطت الضوء الأخضر للبرلمان وللحكومة بأحقيتهم في زيادة عدد الوزراء في الحكومة الجديدة، ورفضت الالتماس الذي تقدم به يائير لبيد ضد تلك الزيادة.

صحيفة القدس المقدسية+المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/12

### التفاعل مع القدس:

#### تقرير حقوقي يرصد أبرز انتهاكات الاحتلال بالقدس خلال شهر إبريل:

أصدر المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى "كيوبرس" يوم الأربعاء (5/6)، احصاءً توثيقياً بأحداث المسجد الأقصى المبارك خلال شهر نيسان/أبريل المنصرم. وقال المركز إن الاحتلال الإسرائيلي وأذرعته التنفيذية خططوا خلال نيسان لاستباحة المسجد الأقصى وإلى اقتحامات جماعية والإعلان عن محاولات لإقامة شعائر وطقوس تلمودية بالتزامن مع "عيد الفصح العبري"، إلا أن مخططات الاحتلال هذه أفضلت من خلال تواجد يومي باكر في أنحاء المسجد، إلا أنه لوحظ تصعيد على أكثر من مستوى في استهداف المصلين والمرابطين في الأقصى، من خلال حملات الملاحقة والإبعاد والاعتقال، خاصة للنسوة بما يشبه عمليات القرصنة والاختطاف من داخل المسجد.

وفي إطار تطورات المشاريع الاستيطانية والتهويدية في محيط المسجد الأقصى، رصد التقرير الإعلان والكشف عن عدة مشاريع تهويدية عملاقة لها تبعات خطيرة على القدس والأقصى المبارك، مثل مشروع تهويد منطقة باب العمود، والمطالبة بتحويل المدرسة التنكزية لكنيس لعموم الإسرائيليين، وإقرار المحكمة العليا العمل بقانون "أملاك الغائبين" بالقدس المحتلة، فيما نجح الأردن بتمرير قرار في اليونسكو باعتماد التعريف الإسلامي لكامل مساحة المسجد الأقصى، والدعوة إلى إيقاف الحفريات والاقتحامات للمسجد الأقصى.

وبحسب إحصائيات لطواقم "كيوبرس" الميدانية، فقد اقتحم المسجد الأقصى خلال نيسان نحو 1284 عنصراً احتلالياً منهم 1204 مستوطنًا و 72 عنصراً من مخابرات الاحتلال. فيما سجلت 23 حالة اعتقال في المسجد الأقصى أو أثناء الخروج منه، انتهت 16 حالة منها بأحكام إبعاد عن الأقصى لعشرة

أيام كحدّ أدنى وأربعة شهور كحدّ أقصى، بالإضافة الى دفع غرامات مالية مشترطة أو فعلية، كما سجلت حالتني إبعاد إضافية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/6

### "القدس الدولية": الاحتلال يُفرغ الأقصى ليستفرد به المستوطنون

في أعقاب التمادي المقصود الذي تمارسه شرطة الاحتلال بالإعتداء على المرابطات والمصلّين داخل المسجد الأقصى المبارك، حدّر مدير عام مؤسسة القدس الدولية ياسين حمود من الحملة الإسرائيلية الشرسة لإفراغ المسجد الأقصى من رواده المصلّين والمرابطات من أجل أن يستفرد به المستوطنون المتطرفون. وأوضح أن العالم الحر والقانون الدولي يدعم حق الإنسان في ممارسة حقوقه في العبادة، ويكفل له الحماية من خلال المعاهدات الدولية للحقوق المدنية والسياسية، إلا أن الإعتداء الوحشي الذي تتعرض له النساء داخل الأقصى فقط لمجرد ممارسة حقهنّ الطبيعي، يمثل انتهاكاً صارخاً لأبسط حقوق الإنسان، ويشكل اعتداءً مباشراً وجسيماً لحقوق المرأة الذي كفلته لها الاتفاقات والمعاهدات الدولية. واستنكر حمود أن يتجه الخطاب العالمي عن تمكين المرأة والدفاع عنها، ويتكف الإعلاميون والسياسيون البحث والتفتيش في المناطق البعيدة والمجهولة لحماية حقوق النساء، بينما يتعامى العالم عن حق هؤلاء النساء في الأقصى ويكيل لهن بمكاليين. وطالب الأوقاف الأردنية بحماية حقوق النساء داخل الأقصى، و"اعتبار تواجدهن الدائم فيه أحد عناصر القوة في الدفاع عن المسجد الأقصى، الذي يجب أن يُخصّ بالدعم والإحتضان؛ لكونها تشاطره نفس الهدف". كما طالب حمود العالم العربي والإسلامي بضرورة التركيز الإعلامي والحقوقى على موضوع المرابطات وضرورة إعطائهن رمزية مهمّة من أجل حمايتهن أثناء قيامهن بواجب الأمة بالدفاع عن المقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/6

### إسلاميو الأردن: زيارة الأقصى تحت الاحتلال لا تجوز شرعاً

جددت لجنة العلماء المركزية في حزب "جبهة العمل الإسلامي"، أكبر حزب سياسي ينشط في الأردن، التأكيد على عدم جواز زيارة المسجد الأقصى والصلاة فيه وهو تحت الاحتلال. وقالت اللجنة يوم

الأربعاء (5/6) إن "هذا هو التطبيع المحرّم مع الاحتلال الإسرائيلي في هذا الشأن، ومن يفعل ذلك يكون قدوة سيئة للناس عليه وزره ووزر من فعل فعله ذلك".

وأشار البيان إلى أن زيارة المسجد الأقصى وبيت المقدس "تقتضي أن يتقدم السائل بطلب استدعاء إلى سفارة الاحتلال في عمان أو في غيرها، وهذا الطلب يقتضي من الطالب التنازل عن السيادة الإسلامية على بيت المقدس وعلى فلسطين للسيادة الإسرائيلية، وهو اعتراف من الطالب بالاحتلال الغاصب وإقرار منه، وهذا لا يجوز شرعاً؛ بل هو يقرب من الكبائر إن لم يكن منها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/6

## مستشار بالرئاسة: الاحتلال يسعى لشرعة تهويد القدس

اتهم مستشار رئيس ديوان الرئاسة الفلسطينية، أحمد الروبضي، حكومة الاحتلال الإسرائيلي باستغلال منظومة القوانين لديها لفرض أمر واقع جديد في مدينة القدس المحتلة، في محاولة لـ"شرعة إجراءاتها السياسية والتهويدية". وقال الروبضي "إن الحكومة الإسرائيلية تستنفر كل أجهزتها ووزاراتها التنفيذية لفرض هذا الأمر سواء بإجراءات سحب الإقامة من قِبَل وزارة الداخلية، أو هدم منازل المقدسيين وفرض قيود صارمة على البناء الفلسطيني، إضافة إلى اللجوء لقوانين مثل قانون أملاك الغائبين الذي جرى تفعيله مؤخراً للسيطرة على أملاك الفلسطينيين من أبناء الضفة الغربية القاطنين في القدس".

وحذر الروبضي، من أن ما جرى اليوم من استيلاء على عقارات عائلة أبو ناب في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى يندرج في إطار عمل الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي تتبنى برنامج عمل أساسه تهويد ما تبقى من القدس، وإحكام السيطرة على المسجد الأقصى، لهذا تسرع من تنفيذ هذا البرنامج عبر منظومة قوانين قائمة. وأشار إلى مخطط إسرائيلي لهدم أكثر من 20 ألف منزل في القدس تدعي سلطات الاحتلال بأنها مشيدة دون ترخيص، فيما تسعى للتخلص من 22% من السكان المقدسيين عبر سياسة "التهجير الصامت".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/6

## الحركة الإسلامية: الاحتلال يسعى لتغيير جذري في الأقصى

قالت الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، إن حكومة الاحتلال تسعى لإحداث تغيير جذري في مجريات الأمور في المسجد الأقصى. وأوضحت الحركة، يوم الخميس (5/7): "بأن أذرع الاحتلال الإسرائيلي تحاول إرهاب المتواجدين في المسجد الأقصى عبر سلوكيات وممارسات عصابية، في مسعى منها لإحداث تغيير جذري على مجريات الأمور في المسرى السليب تمهيداً لتحقيق أحلامهم السوداء". وأضافت: "نداولنا لأهلنا في الداخل الفلسطيني ولأهلنا المقدسيين بأن يكتفوا من شد الرحال والتواصل الدافئ مع قبلتنا الأولى".

وفي سياق متصل، حذر الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا من التجاوزات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، محملاً الحكومة اليمينية مسؤولية المس بحرمة الأقصى، لأن هذه التجاوزات ستؤدي إلى توتر في المنطقة بأكملها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/7

## 'فريق وزاري إسلامي' يطلع وزير خارجية ألمانيا على انتهاكات الاحتلال بالقدس:

وضع فريق الإتصال الوزاري الإسلامي الخاص بملف القدس والمنبثق عن منظمة التعاون الإسلامي، وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، في صورة الإنتهاكات الإسرائيلية غير الشرعية والمخالفة للقانون الدولي في مدينة القدس، والتي تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وتغيير طابعها الديموغرافي والإستمرار في الاستيطان ومحاولة تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً. كما طالب الفريق الوزاري، الوزير الألماني بلعب دور من أجل وقف هذه الإجراءات والعمل مع دول الإتحاد الأوروبي وباقي دول العالم من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

من جانبه قال وزير الخارجية الألمانية، إنه يبذل كل الجهود الممكنة للوصول إلى "إنهاء الصراع وفق حل الدولتين" وإقامة الدولة الفلسطينية، كما أشار إلى أن "حل الدولتين" يتآكل باستمرار الأنشطة الاستيطانية والتي ترفضها ألمانيا.

وترأس فريق الإتصال الوزاري الأمير تركي بن سعود وكيل وزارة الخارجية السعودية، إضافة إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد المدني، وضم وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية السفير تيسير

جرادات، ووكلي وزارة خارجية تركيا، وماليزيا، وبحضور سفيرة فلسطين لدى ألمانيا خلود دعبس، والسفير سمير بكر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/7

## أبو ردينة: على الحكومة الإسرائيلية القبول "بحل الدولتين" ووقف الاستيطان

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رداً على تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، إن "المطالب الفلسطينية واضحة لإخراج العملية السياسية من مأزقها الحالي، وهي القبول بمبدأ حل الدولتين، ووقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، ووقف سياسة العدوان والإنتهاكات والإجراءات التعسفية بحق شعبنا".

وأضاف، أن دولة فلسطين "ستواصل تحركاتها على الصعيد الدولي للإنضمام إلى المنظمات والمعاهدات الدولية للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني، خاصة بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية التي يغلب عليها الطابع اليميني الاستيطاني". وتابع أبو ردينة: "أن القيادة الفلسطينية بانتظار انتهاء المشاورات الفلسطينية والعربية للتقدم إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى استمرار العمل في إعداد الملفات للتقدم إلى محكمة الجنايات الدولية".

صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/7

## أوروبا تدعم التحويلات الطبية لمستشفيات القدس بـ25 مليون يورو:

أعلن وزير الصحة جواد عواد، مساء الخميس (5/7)، عن دعم مالي مقدّم من الإتحاد الأوروبي لتغطية تكاليف التحويلات الطبية من وزارة الصحة إلى مستشفيات القدس بقيمة مالية تصل إلى 25 مليون يورو. وجاء هذا الإعلان عقب اجتماع مع مدير العمليات في مكتب ممثل الإتحاد الأوروبي في فلسطين، وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا والمواضيع التي تتعلق بتطوير القطاع الصحي الفلسطيني والتأكيد على ضرورة حشد الدعم من دول الإتحاد الأوروبي والدول الصديقة الأخرى.

صحيفة القدس المقدسية، 2015/5/7

### "جامعيون ومتقنون من أجل حماية الأقصى" تتطلق من قبة الصخرة:

بادر عدد من الجامعيين والمتقنين المقدسيين ورواد المسجد الأقصى المبارك، يوم الخميس (5/7)، إلى تأسيس حركة طلابية جديدة في القدس تحت عنوان "جامعيون ومتقنون من أجل حماية الأقصى". وقال نور عبد الرحمن، أحد المبادرين لتأسيس هذه الحركة "إن الفكرة نابعة من شعور شريحة واسعة من الشباب والشابات حول دورهم في هذه المرحلة وهذه المحنة التي يعيشها المسجد". ولفت عبد الرحمن، إلى أن معركة الوعي تُعدّ الميدان الأول في طريق تحرير المسجد الأقصى، والإنصار فيها يتوقف على مدى قدرتنا في إحداث تغيير حقيقي على مستوى الوعي وترسيخه، ومقاومة محاولات طمسه والتهميد. ونفى عبد الرحمن أن يكون تأسيس هذه الحركة رداً أو تقليداً لمنظمة "جامعيون من أجل المعبد" المتطرفة والتي ادعت أن هناك تغييراً ملحوظاً في موقف شرائح واسعة من الإسرائيليين حول أسطورة "المعبد" وكسب تأييدهم لها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/8

### "مسيرة حيفا" تواصل طريقها إلى المسجد الأقصى:

انطلقت مسيرة راجلة من مدينة حيفا يوم السبت (5/9) تجاه المسجد الأقصى. ويشارك في المسيرة، التي انطلقت من أمام مسجد الشيخ عبد الله في حيفا، وتستمر ستة أيام، كل من الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية، والدكتور سليمان إغبارية مسؤول ملف القدس والمسجد الأقصى في الحركة، فضلاً عن مشاركة العشرات من أبناء مدينة حيفا وقضاؤها.

الفلسطيني للإعلام، 2015/5/10

### الحمد لله يبحث مع ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي سبل دعم غزة والقدس:

بحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله، يوم الأحد (5/10)، في مكتبه برام الله، مع الممثل الخاص لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي "فرود مورينج"، سبل تسريع عملية إعادة اعمار قطاع غزة، ودعم المشاريع التنموية في الضفة الغربية، خاصة في شرقي القدس المحتلة والمناطق المسماة 'ج'. ودعا رئيس الوزراء إلى زيادة المشاريع التنموية في شرقي القدس والمناطق المهمشة والمسماة 'ج'، من أجل تعزيز صمود

سكانها وثباتهم على أرضهم، مشدداً على ضرورة أن تكون هذه المشاريع على أجندة الدول المانحة في اجتماعاتها القادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/10

## قريع يستكر اقتحام الأقصى وأداء صلوات تلمودية في باحاته:

حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير أحمد قريع، من مخاطر وتداعيات اقتحام مجموعات استيطانية متطرفة، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، والقيام بالعديد من الجولات والإنتهاكات العدوانية والاستفزازية داخل أرجاء المسجد. وشدد قريع يوم الأحد (5/10) على خطورة محاولة مستوطن متطرف بأداء صلوات تلمودية على أعتاب باب السلسلة داخل المسجد الأقصى المبارك، واصفاً ذلك بالتطرف المعلن والعدوان السافر على الأقصى والمقدسات في مدينة القدس. وشدد قريع، على أن القدس تمر في هذه الأيام بتحديات كبيرة وسافرة وأكثرها تقدماً على طريق توسيع الاستيطان واستكمال مخطط تهويد القدس، الأمر الذي يضع المدينة المقدسة فعلاً في موقع الخطر الجدي وفي عين العاصفة، ما يستدعي وقفة موحدة من الجميع عرباً ومسلمين دون استثناء للدفاع عن المدينة المقدسة وأهلها، وإعطائها المكانة التي تستحقها على سلم الأولويات. وحمل حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عما يجري في مدينة القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2015/5/10

## مقالات وحوارات:

### 34 عائلة من بدو تجمع أبو النوار يتهددها هدم بيوتها وترحيلها:

يعيش سكان تجمع أبو النوار لعرب الجهالين شرقي العيزرية في حالة من الخوف والقلق والترقب من تنفيذ الادارة المدنية الاسرائيلية لقرار إخلاء 34 عائلة من التجمع بالقوة. حيث هددت الادارة المدنية سكان التجمع بترحيل 34 عائلة من سكان التجمع إلى منطقة بوابة القدس بالقوة خلال الشهر الجاري ، في حال لم تكن جاهزة للإخلاء بشكل طوعي.

وأوضح أمين سر حركة فتح في عرب جهالين وبادية القدس والناطق الرسمي بأسم تجمعات أبو النوار داوود جهالين أنه حسب ما ورد من معلومات لدى المؤسسات الحقوقية " بمكوم وأوتشا وأكتيد " في حال تم إخلاء تجمع أبو النوار ، سيجري العمل على تأسيس أول حجر أساس من مخطط " E 1 " الاستيطاني " المسمى بلوك ج " بواقع 1500 وحدة سكنية للمستوطنين المتطرفين ، ولن يكون الموقع إمتداد لمعالیه أدوميم أو مستوطنة كيدار ، وإنما حجر الأساس لمخطط " إي 1 " ، وإذا نفذ المخطط سوف يكون فصل كامل وشامل للضفة الغربية شمالها عن جنوبها ، وسيطرة كاملة على الصحراء الفلسطينية ، والسفوح الشرقية للضفة الغربية بشكل كلي ، عدا عن الأضرار الناجمة ومردودها السلبي إقتصاديا وأجتماعيا على التجمعات البدوية ، وما يخيف السكان أكثر ما ستنفذه إسرائيل والإدارة المدنية بحق 22 تجمع بدوي في محافظة القدس ، حيث تعتبر بداية النهاية للتجمعات البدوية إذا نفذ هذا المخطط.

وقال جهالين "لقد حضر للتجمع خلال الأسبوعين الأخيرين طواقم الإدارة المدنية يرافقها ما يسمى "دوف صدقة" وهو مكلف كوسيط بين التجمعات البدوية والإدارة المدنية ، لإخلاء التجمعات البدوية إلى بوابة القدس ، أو النويعمة في الأغوار ، وبدأ بعرض الطروحات والتسهيلات للسكان والاعراضات للعائلات ، وكل ما قدمه قوبل بالرفض القاطع من قبل السكان ، وطلب منه الأهالي عدم العودة لتجمعهم ، وإذا أراد التحدث فقط مع المحامي من خلال المحكمة ، فلا توجد أي مفاوضات بينهم والإدارة المدنية ، ومطلبهم الرئيسي إما العودة لموطنهم وأرض آبائهم وأجدادهم في تل عراد في بئر السبع ، أو البقاء وتطويرهم في التجمعات والأماكن الموجودين فيها منذ عشرات السنين ، وليس نقلهم عبر كانتونات مغلقة لأراضي في ابو ديس أو نويعمة في أريحا .

وأشار جهالين إلى أن موقع تجمع أبو النوار يقع شرقي بلدة العيزرية ، بين مستوطنتي معاليه أدوميم وكيدار ، ويبعد مسافة 6 كيلو متر عن مدينة القدس ، وهو تجمع بدوي كبير يأوي أكثر من 100 عائلة بدوية من عرب جهالين ويضم داخله 4 تجمعات ، والتجمع موجود على مساحة تتجاوز ال 389 دونم من أراضي بلدة أبو ديس ، وتقيم هذه العائلات في التجمع منذ خمسينات وستينات القرن الماضي . وأكد جهالين أنهم باقون وصامدون بأرضهم لأنها حق لهم ولن يمن الاحتلال بها عليهم ، وإن تمت عملية الاخلاء القسري سيواجهونها بعدة طرق . وقال : " فرغم الهدم والتدمير سوف نعيد السكان ونبني

البيوت والخيام من جديد ، ولن نألوا جهدا في الدفاع عن الأرض والتشبث بها ، مهما كانت إجراءات الاحتلال التعسفية بحقهم .

وأضاف: "حتى لو وفروا لنا البيوت الجاهزة في بوابة القدس لن نقبل الرحيل إليها ، ولو كانت بنظرهم ونظر العالم المتحضر أنها أفضل من بيوتنا ألف مرة ، لن نترك خيمة من خيامنا والذهاب للسكن في هذه البيوت".

وتابع: "نحن ضد النكبة داخل وطننا مرة أخرى ، فإما العودة لموطننا الأصلي في تل عراد في بئر السبع أو تطويرنا بأماكن تواجدنا ، لا نطلب من الاحتلال منح مالية أو شيء ، ما نطالب به الاحتلال إعطائنا الترخيص لتطوير البيوت التي نسكنها ، فالاحتلال يمنع أن نركب خلية شمسية على سقف بيت من بيوتنا ، والاحتلال يمنع إضافة غرفة بجانب البيت إذا أراد أحدنا تزويج ابنه.

## المحامي بسام بحر

وحذر المحامي بسام بحر من خطورة ترحيل 34 عائلة من تجمع ابو النوار شرقي العيزرية خلال شهر لإسكانها في مشروع بوابة القدس.

وقال بحر " في حال تم ترحيل هذه العائلات من تجمع أبو النوار ستكون مقدمة لترحيل آلاف السكان البدو ، وهنا تكمن الخطورة في ترحيل 22 تجمع بدوي ، محيطة بشرقي القدس لبلدة أبو ديس ونويعمة في أريحا ، وسيتم السيطرة الكاملة على كافة الأراضي المحيطة بمدينة القدس ، لصالح الاستيطان الاسرائيلي وضما لمدينة القدس ، لصالح المستوطنات المقامة شرقي القدس لإيصال هذه المستوطنات مع بعضها البعض وبالتالي ترحيل ما يقارب 32 ألف بدوي من مناطق الضفة الغربية وتجميعهم بتجمعات سكانية لا تسمح للسكن الأدمي . "

وأضاف: "الاحتلال الاسرائيلي عودنا على الانتهاكات في الضفة الغربية والقدس المحتلة ، سواء بتهجير المواطنين أو الاستيلاء على أراضيهم ، وكامل هذه القرارات الهدف الأساسي منها قتل حلم إقامة دولة فلسطينية ، والسيطرة الكاملة على الأراضي لصالح التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية . فهم يريدون لنا دولة كانتونات تكون متواصلة مع بعضها البعض عن طريق شبكة مواصلات ، ولا تكون متواصلة جغرافيا، وبالتالي يكون كانتون أبو ديس ورام الله وبيت لحم والخليل".

وأوضح المحامي بحر أن تنفيذ المشروع الاسرائيلي بدأ في شهر شباط من هذا العام عندما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمداخمة منطقة بوابة القدس شرق أبو ديس ، من أجل تنفيذ بنية تحتية لنقل البدو من محيط القدس في أبو ديس والعيزرية ونوبعمة وغيرها . حيث يقوم هذا المشروع على تفرغ المنطقة من السكان المتواجدين فيها ، بحجة تحسين حياة هؤلاء السكان ، إلا أن الاسرائيليين يهدفون من وراء هذا الترحيل هو السيطرة على هذه الأراضي من أجل التوسع الاستيطاني .

وقال: "إذا نوت مؤسسة الاحتلال تحسين وضع سكان بدو تجمع النوار فليكن في الأماكن الموجودة فيها حاليا ، وإنما الغرض الأساسي هو التوسع الاستيطاني وتنفيذ المشاريع الاستيطانية الكبرى في شرقي القدس . بالإضافة إلى إقامة بؤر إستيطانية جديدة منها " إي ون " ، وإيصال المستوطنات الموجودة حاليا كمستوطنة معاليه أدوميم وكيدار بمدينة القدس عبر مستوطنات متواصلة مع بعضها البعض ، وإحاطتها بالمستقبل بالجدار ، وفصل مناطق أبوديس والعيزرية والسواحة ومنطقة عرب الجهالين التي سيتم إنشائها قريبا عن منطقة القدس ، وبالتالي سيتم إغلاق شارع القدس أريحا ، وسيتم إحاطة هذه المنطقة بالجدار من جميع الجهات ، وبالتالي حصر المنطقة في منطقة صغيرة لا تتجاوز 2 كيلو متر مربع ، تضم ما يقارب ما بين 80 إلى 90 ألف نسمة ، وهذا سيخلق مشكلة سكانية في المستقبل سواء للسكان الموجودين بهذه المناطق ، والبدو الذين سيتم ترحيلهم من أماكن تواجدهم ."

وأكد المحامي بحر أن هذا المشروع سيؤدي إلى قتل النسيج الاجتماعي للبدو وغيرهم ، وانتشار البطالة ، وحصر السكان البدو في زنازين صغيرة ، بقطعة أرض لا تتجاوز ال 400 متر لكل عائلة ، حيث سيتم وضع كرفان لكل عائلة ، مما يؤدي إلى حرمان العائلات من مواشيمهم " شروط الحياة البدوية " التي كانوا يعتمدون عليها سواء في تربية المواشي والزراعة ورعي الأغنام وغيرها ، وذلك سيؤدي إلى فصل النشاط الاقتصادي لهؤلاء السكان وتغيير النسيج الاجتماعي لهم ، مما سيخلق مشاكل لهم بالمستقبل وهذا ما يسعى إليه الكيان الاسرائيلي."

وأوضح بحر أن هذه المنطقة هي الوحيدة للتوسع السكاني بالمستقبل لأهالي بلدة أبو ديس ، مما سيؤدي لخلق المنطقة بالكامل ، بواسطة عمل تجمعات بدوية فيها ، كما أن هذه المنطقة غير صالحة للسكن الآدمي ، حيث يوجد فيها مكب نفايات لا يبعد سوى مئة متر عن بوابة القدس ، يدعون أنهم سيغلقوه من أجل إحضار بدو عرب الجهالين ، وقد قامت مؤسسات بفحص المنطقة وأكدت أنها لا تصلح للسكن الآدمي.

موقع "فلسطينيو 48"، 2015/5/6

### نتنياهو يتجرّع كأس تحالفاته المرة:

حلمي موسى

ما إن أعلن عن تشكيل الحكومة وتوقيع اتفاق ائتلافي مع آخر الشركاء الائتلافيين المحتملين، حتى انفجرت الصراعات داخل حزب «الليكود»، وبلغ الأمر حد تهديد أحد أعضاء الحزب بالتصويت ضد الحكومة إذا لم يُعيّن وزيراً، ولكن بالرغم من ذلك، تتجه الأنظار إلى الطريقة التي سيتعامل بها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع وزراء حزب «البيت اليهودي» في ظل الشك الكبير الموجود بين الطرفين.

ومن الواضح، وفق الكثير من التقديرات، أن ما يعلنه نتنياهو من فوز في الانتخابات كان عملياً أسوأ من هزيمة، فالجميع يرون أن رئيس الحكومة اضطر لاستجداء شركائه الائتلافيين من أجل تشكيل حكومته، وأن ذروة بؤسه كانت في التعاطي مع «البيت اليهودي»، الذي أجبره على تقديم تنازلات وزارية وتنظيمية وقانونية.

ونشرت صحف إسرائيلية عدة تقارير ورسومات تبين نتنياهو كشخص مهان ومتعب بعد أن تلقى الكثير من الدروس والضربات، ومن البديهي أن الدرس الأكبر الذي تلقاه نتنياهو أتى من زعيم «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان، الذي رفض المشاركة في حكومة نتنياهو رغم نيته وزارتي الخارجية والزراعة بست مقاعد فقط.

ويرى معلقون أن ليبرمان وجه درساً ليس فقط لنتنياهو و«الليكود» بل أيضاً للمعسكر الصهيوني، مظهراً أهمية وجدوى التمسك بالمبادئ.

في جميع الأحوال، يبدو جلياً أن هذه الحكومة تشكلت فقط من أجل إثبات قدرة نتتياهو على تشكيل حكومة أكثر مما تشكلت من أجل تحقيق برنامج مهما يكن، فالتناقضات الحادة بين أطراف هذه الحكومة وما نالته بعض هذه الأطراف من حق «فيتو» على سياسات داخلية وخارجية معينة، تثبت أن حكومة نتتياهو هي كحكومة الفراغ، فلا هي قادرة على إقرار سياسة ولا هي قادرة على تنفيذها بسبب الضعف البنوي فيها.

ولكن معلقين يعتقدون أن نتتياهو مضطر لأن يعرض الحكومة ويبين أنها نجاح له، بالرغم من أنها إعلان فشل. وهو فشل بالمقارنة مع الحكومة السابقة التي عمد إلى التخلص منها من أجل جلب حكومة أكثر راحة له، وهي أيضاً عنوان فشل بسبب تناسبها مع شعاراته الانتخابية التي لا يجد حالياً من يعيقه عن تنفيذها، لكنه في الوقت نفسه عاجز عن إقرارها.

ويؤمن معلقون بأن نتتياهو، قبل أن يعرض حكومته، يعمل حالياً على العثور على سبل للتخلص منها، فحكومة تحوي في نظره نفتالي بينت وأبيات شاكيد. وخصوصاً في مناصب عمل بجهد من أجل إبعادهم عنها - تعتبر حكومة غير مرغوب فيها، لكن البدائل حالياً، وقبل إقرار الحكومة معدومة. ويبدو أن البدائل بعد تشكيل الحكومة، يمكن أن تكون أيضاً صعبة وقد تكون مستحيلة، فلا أحد يريد إنقاذ نتتياهو الذي يبدو كساحر مات الأرنب في قبعته ولم يعد قادراً على فعل شيء جوهري.

ويجد رئيس الحكومة الإسرائيلي نفسه مضطراً لمواصلة الصدام مع أميركا ومع الفلسطينيين، وعاجزاً عن بناء تحالفات جهرية في الإقليم، وبعيداً عن نيل الرضى من الأسرة الدولية، وهو يعرف أيضاً أن هناك احتمالات لانفجار الوضع الإقليمي جزئياً أو كلياً، وأن سوء العلاقات مع أميركا والاتحاد الأوروبي أمر غير مريح البتة. وفي كل الأحوال يعلم نتتياهو أن هامش حرية عمله السياسي يضيق مع مرور الوقت، وما تركيز الرئيس الأميركي باراك أوباما على موضوعي إيران وحل الدولتين إلا مجرد عنوان عما هو قادم.

ولكن نتتياهو الذي تحدى أميركا يؤمن بقدرته أيضاً على تحدي الأسرة الدولية. لكن هذا الإيمان لا يسري كثيراً على تحدي خصومه الداخليين، فقد برهن أن قدرته في مواجهة أوباما أعظم من قدرته على مواجهة بينت أو ليبرمان، ومن الجائز أيضاً أن قدرته على تحدي خصومه داخل «الليكود» أقل من قدرته على تحدي خصومه خارجه.

وهنا، يبدو أن مساعيه لإغراء «المعسكر الصهيوني» لدخول حكومته، خلافاً لتعهداته السابقة، فشلت، على الأقل حتى الآن، وقد أعلن اسحق هرتسوغ أن على نتنياهو أن يعيد التكليف بتشكيل حكومة إلى الرئيس الإسرائيلي لتكليف شخص آخر بتشكيل حكومة أقدر على مواجهة المخاطر والتحديات. وانطلق هرتسوغ من التهديد الذي أطلقه النائب عن «الليكود» أيوب قرا، لنتنياهو بأنه لن يؤيد الحكومة إذا لم يعين وزيراً. ويبدو أن هرتسوغ يتطلع لإسقاط نتنياهو أو لإجباره على الاعتراف به شريكاً في «حكومة وحدة وطنية» تدار بالتناوب بينهما. وقد بدأ هرتسوغ مشاوراته بهذا الشأن، خصوصاً مع «هناك مستقبل» بزعامة يائير لبيد ويهدف لمنع نتنياهو من توسيع حكومته لاحقاً.

ومن المعروف أن نتنياهو ينوي قبل عرض حكومته على الكنيست تعديل القانون بما يسمح بتوسيع الحكومة لإدخال أكبر عدد من الوزراء إليها، وهو يعتقد أن توزيع الغاضبين كفيل بتوفير مساحة هدوء واستقرار لحكومته، لكن الوضع لا يبدو كذلك لأن المطلوب في النهاية قرارات من الحكومة في شؤون اقتصادية واجتماعية وسياسية وجميعها موضع خلاف.

وحكومة نتنياهو وفق «هآرتس» حكومة سيئة لكنها وفق ناحوم بارنيع في «يديعوت» حكومة «مؤقتة». واعتبر بارنيع أن نتنياهو وشريكه في «البيت اليهودي» نفتالي بينت أدارا المفاوضات بطريقة «الروليت الروسية»، وفي نظره «حمل كل واحد منهما مسدساً مشحوناً أمام رأسه. بينت خاطر في أن يتهم بعرقلة إقامة حكومة يمينية وبشق الطريق لإقامة حكومة برئاسة هرتسوغ؛ نتنياهو خاطر بإعادة التفويض إلى الرئيس. في حزب البيت اليهودي عملوا على خطة بديلة: اذا لم يتوصلوا إلى اتفاق مع نتنياهو، فسيترحون على الرئيس تكليف عضو كنيست ليكودي آخر بتشكيل الحكومة... ولم تكن لدى نتنياهو خطة بديلة».

وخلص بارنيع إلى أنه «بانعدام البديل، استسلم نتنياهو. ابتلع كل الأقراص المريرة التي أعدها له بينت، وعلى رأسها تعيين آييلت شكيد وزيرة للعدل. لقد كان هذا انتصاراً بالضربة القاضية، مارس تركي».

صحيفة السفير اللبنانية، 2015/5/9

### تقرير: 75% من المقدسيين تحت خط الفقر

أظهر تقرير حديث أن 75% من أهالي مدينة القدس المحتلة تحت خط الفقر، وأن السبب الأساسي من وراء ذلك يتجلى في تشييد جدار الفصل العنصري.

وأوضح التقرير الذي أعدته جمعية "حقوق المواطن" وصدر الثلاثاء، أن أهالي القدس وعددهم أكثر من 300 ألف نسمة، تعرضوا لفقر مدقع بسبب فصل القدس عن الضفة الغربية، ما أدى إلى فصل الروابط الاقتصادية والتجارية والدينية والعائلية والسياحية.

وأكد التقرير على وجود تقصير من سلطات الاحتلال في إجراء تخطيط وتطوير ملائمين في القدس المحتلة، أدت إلى أزمة تخطيطية تتميز بضائقة سكنية وتهديد بهدم المنازل؛ حيث تم هدم 98 مبنى في المدينة خلال عام 2014، وإخراج 208 مقدسيين من منازلهم.

واتسعت دائرة المتضررين من سياسة هدم المنازل في العام الماضي، في أعقاب قرار سلطات الاحتلال تجديد سياسة هدم وإغلاق منازل منقذتي "العمليات الفدائية" في القدس والضفة الغربية، بالإضافة إلى تعرض عائلات فلسطينية إلى خطر فقدان المأوى بسبب نشاطات جمعيات صهيونية تسعى لتهود القدس، وذلك عبر إقامة مناطق استيطانية في قلب الأحياء الفلسطينية، وخصوصاً في البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح.

وتقوم سلطات الاحتلال بدفع وتطوير عدّة مشاريع جديدة في الأحياء الفلسطينية لا تهدف إلى تحسين رفاهية السكان الفلسطينيين، منها "مخطط شارع رقم 4" الذي يقطع أوصال قرية بيت صفافا ويمر بمحاذاة بيوتها دون أن يعود بالفائدة على أهلها، ومخطط إقامة موقع لدفن نفايات المنطقة بجوار أحياء "رأس خميس" و"رأس شحادة" وضاحية السلام شمال شرق القدس، ما وراء جدار الفصل.

ويؤكد التقرير أن الإخفاقات التخطيطية في القدس تزيد من معاناة السكان في مجالي المياه والصرف الصحي، حيث إن 64% فقط من المنازل في القدس مرتبطة بشبكة المياه بشكل منظم، فيما يصل تزويد المياه للشخص إلى 55% من مستوى الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية في المناطق الواقعة خلف جدار الفصل العنصري.

ضائقة المياه الأكثر حدّة موجودة في الأحياء المقدسيّة القائمة ما وراء جدار الفصل؛ ففي منطقة مخيم شعفاط والأحياء المقدسيّة المجاورة له "رأس خميس" و"رأس شحادة" و"ضاحية السلام" يعيش نحو 80 ألف شخص، لكنّ عدد الوحدات السكنيّة المرتبطة بشبكة المياه بشكل قانوني لا يزيد عن 300 وحدة، ولا يزيد طول شبكة المياه عن 3 كيلومترات.

وأوضحت جمعية "حقوق المواطن" أن مستوى استهلاك المياه في هذه المناطق وصل إلى 20 مترًا مكعبًا للشخص في السنة فقط، قياسًا بالمعدّل في "إسرائيل" والذي يبلغ 70-100 متر مكعب في السنة للفرد.

## الاعتقالات واستخدام القوة

أما بالنسبة إلى الاعتقالات واستخدام القوة المفرطة من قبل قوات الاحتلال؛ فوفق المعلومات التي حصلت عليها الجمعية، فقد اعتقل في القدس المحتلة في منتصف عام 2014 نحو 1184 فلسطينيًا، منهم 406 قاصرين، وقُدّمت لوائح اتهام حتى اللحظة ضدّ 338 معتقلًا (28.5% من مجمل المعتقلين)، من بينهم 122 قاصرًا (30% من مجمل القاصرين الذين اعتقلوا).

وبقيت غالبية المعتقلين الذين قُدّمت ضدّهم لوائح اتهام رهن الاعتقال لحين انتهاء الإجراءات (314 من أصل 338)، ومن ضمنهم المعتقلون القاصرون (120 من أصل 122)، ما يعكس تشديدًا في سياسة الاعتقالات التي تتبعها شرطة الاحتلال والنيابة تجاه القاصرين المشتبهين بارتكاب "مخالفات رشق الحجارة" كما تسميها.

من ناحية أخرى، عانى المقدسيون من استخدام الشرطة للقوة المفرطة، واستخدام وسائل لتفريق المظاهرات اعتلت تخوفات خلال الصيف الأخير من مدى قانونيتها، منها استخدام الرصاص الاسفنجي الذي أوقع إصابات جسيمة بين صفوف المقدسيين وأدى حتى إلى مقتل المرحوم محمد سنقرط (16 عامًا) في شهر أيلول (سبتمبر)، إذ أصيب برأسه في حيّ وادي الجوز.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/5/12